

## سلام تابع مع خليل والحاج حسن مستجدات النفايات وجازة رمزية في سرار للنواب الموافقين على المكب

تابع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، مستجدات ملف النفايات خلال اجتماعه أمس في السراي الحكومي مع وزير الصناعة حسين الحاج حسن ووزير المالية علي حسن خليل الذي قال بعد اللقاء: «الأجواء إيجابية في شأن أزمة النفايات، ونحن وضَعنا مُعطياتنا بين يدي الرئيس سلام الذي سيستكمل البحث والإجراءات».

ورداً على سؤال حول دعوة مجلس الوزراء للانعقاد قال: «الامر يعود إلى دولة الرئيس، ونحن مستعدون في أي وقت لحضور الجلسة».

### جائزة في سرار

في غضون ذلك استمرت الاعتراضات الشعبية في عكار على إقامة مكب في بلدة سرار. وفي هذا الإطار نُظمت حملة «عكار لعيونك توحدنا» وأهالي القرى والبلدات المحيطة بالمكب المذكور، جازة رمزية للنواب الذين وافقوا على إنشاء مطمر من 14 و8 أذكار، في بلدة سرار. ووضعت دمية في نعش خشبي حمل على الأكف، وسارت خلفه فاعليات دينية وبلدية واختيارية، وهيئات من المجتمع المدني، وحشد من الأهالي. وألقى الشيخ عبد الرزاق مسعود الزعي كلمة قال فيها: «لا يجوز أن نساوم على صحة أولادنا وأجيالنا. عكار لن تستكت من هذا المطمر الذي لن يتحقق، وكلنا ستة وعلويين ومسيحيين، موقف واحد ضد إنشائه».

والتقى عضو المجلس الإسلامي العلوي الشيخ حسن حامد كلمة أكد فيها «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، ثم سيروا في المسار الصحيح، وإلا فقدمت الثقة التي أخذتموها بطريقة أو أخرى. موضوع مطمر النفايات في عكار مرفوض، ولن يمر إلا على أجساد آبائنا».

ثم تحدث باسم الحملة خالد الزعي الذي حذّر «الذين سيغدقون أي مؤتمر، إياكم أن تتخاذلوا أو تتأمروا علينا، فسئلقون المصير نفسه، الدفن. ولن يسأل كيف السبيل إلى الحديث معنا نقول إن الحديث معنا في خيمة العزة والكرامة».

وبعد ذلك تم دفن الجُسم عند مفرق بلدة سرار. وكان سبق ذلك صلاة الجمعة التي أقيمت في خيمة الاعتصام على مفرق بلدة سرار، حيث أمّ المصلين الشيخ عبد القادر الزعي، وخضّر حشد من الفاعليات وأهالي عكار. والتقى رئيس التعاون الدولي لحقوق الإنسان، المحامي زياد بيطار، كلمة توجه فيها إلى الوزير أكرم شهيب: «يا معالي الوزير شهيب، ما هذا المطمر الضحي الذي نتحدث عنه؟ لقد رفضه أهالي الناعمة ورأينا ما حل بصحتهم بسببه بعد 20 سنة».

وأكد أنّ «اعتماد اللامركزية الإدارية في كل المناطق هو الحل، ولماذا لا يكون جزء من الحل ترحيل النفايات مؤقتاً ريثما يتم إنشاء معامل فرز في كل المناطق؟» وشدّد على أنّ «الحملة مستمرة لعدم تحويل عكار إلى رميلة».

وأكد منطلق الحملة مقاطعة القاء الذي سيقعده اليوم اتحادات البلديات، واتحاد روابط المخاتير في منبارة.

### ناشطون مع خطة شهيب

وفي المقابل، أعلن ناشطو الحراك المدني، المتابعون لخطة شهيب ومركز حماية الطبيعة، في الجامعة الأميركية في بيروت في بيان أنّ بعد العمل بشكل مستقل من قِبَل اللجنة البيئية في الجامعة من جهة، وخطة شهيب من جهة أخرى بشكل مستقل، تبيّن أنّ النتائج جاءت متطابقة بين الاثنين. وبعد إعادة ترتيب الأولويات من قِبَل لجنة الموازنة الصلبة في الجامعة الأميركية في بيروت، تبيّن أنه لا مشكلة مع ما جاء في خطة شهيب، وقد دُعيت اللجنة إلى البدء بعملية حلقات الفرز من المصدر انتهاءً بالمطمر بشكل فوري، ولاسيما قبل البدء بالمرحلة الأولى لخطة شهيب، والتي هي سبعة أيام، مؤكّدة أن لا غنى عن المطامر الصحية».

وقال الناشطون في حملة «الشعب يريد إصلاح النظام» جوي حداد: «بعد الاجتماعين، الاثنين الفائت في حرم الجامعة الأميركية بين الوزير شهيب والجامعة من جهة، وبين ناشطين من الحراك وشهيب من جهة أخرى، أعلن الوزير موافقته على اقتراح الجامعة الأميركية، وقد وضعت الخطة قيد التنفيذ من خلال اختيار أولى لثلاث بلديات من ضمن نطاق منطقة تغطية سوكليل، وذلك لتأكد من نجاح التجربة».

وتابع: «هذه الجهود والنجح الإيجابي الذي خلّفته، بين بعض الناشطين من الحراك المدني، فدعتهم على تشكيل لجنة تنسيق تهدف إلى تصويب مسار الحراك المدني، تشمل مجموعات وجماعات عدة، وناشطين، وذلك لإعادة الوجه الحضاري السلمي للحراك، وإعادة النضج إلى الشارع لمحاربة وضع الفساد المتفاقم، لأننا لا يمكن أن نقبل بسقوط الحراك».

أضاف: «يما أن الحراك وُجد لمواجهة التسييس في ملف النفايات، خصوصاً أنّ التطورات الحالية التي شهدناها ملف النفايات تدفع بالوزير المكلف شهيب إلى التخلي، ورئيس الحكومة إلى الاستقالة نتيجة الضغوط، أصبح اليوم هنأ الاساسي إبعاد هذه الضغوطات عن ملف النفايات، وبالتالي دعوة الوزير شهيب إلى متابعة جهود المشكورة في الملف».



سلام مستقبلاً خليل والحاج حسن



الجازة الرمزية

وكذلك ندعو رئيس الحكومة تمام سلام إلى عدم الرضوخ لتلك الضغوط وتعرض البلاد إلى مخاطر لا تحمد عقبائها».

وختم: «نحن بصدد التحضير للقاء رئيس الحكومة، وبصدد الكشف عن المزيد من التفاصيل والمعطيات في الأيام المقبلة التي تؤكد مصلحة البعض من الحراك. الإبقاء على ملف النفايات وإبقائها في الشوارع، من دون حل، محاولة لاستغلال ذلك كإداة دائمة للحراك المدني».

### توقيف شاحنتي نفايات

إلى ذلك، أوقفت دورية من مكتب المعلومات في قوى الأمن الداخلي في البترون في بلدة كفرحزير الكورة شاحنة تحمل نفايات آتية من منطقة جونيه، يقودها اللبناني (و.ع) وهو مطلوب بحكم سرقة، يرافقه اللبناني (ع.س)، كانت متوجهة إلى منطقة عدوه في الضنية.

كما أوقف عناصر مخفر شنتورا عند الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليل أول من أمس، سائق شاحنة محملة بالنفايات على الطريق العام في شتورا.

### معمل معالجة للنيطية

على صعيد آخر، جرت في اتحاد بلديات الشقيف النيطية، عملية تسليم معمل معالجة النفايات المنزلية الصلبة في القرى والبلدات الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للاتحاد والواقعة في وادي الكفور - النيطية من قِبَل مجلس الإنماء والإعمار، على أنّ تتسلمه قريباً شركة «دنش - لافارجيت» لبدء العمل به.

وسبق عملية التسليم لقاء موسّع حضره: رئيس الاتحاد الدكتور محمد جميل جابر، المهندس محمد بركة ممثلاً مكتب وزير التنمية الإدارية، طلال فرحات ممثل مجلس الإنماء والإعمار، حسان منداشي ممثلاً شركة خوري الاستشارية وممثل عن شركة «دنش»، وعدد من رؤساء البلديات في المنطقة.

وانتقل المجتمعون إلى مكان المعمل حيث كانت جولة ميدانية، تمّ خلالها الاستماع إلى عدد من المهندسين عن آلية العمل فيه. ثمّ تسلم الدكتور جابر المفاتيح من ممثل عن شركة «معمار»، التي أنجزت بناء وتجهيز المعمل.

### لقاءات كثيفة للفصائل تركّز على إنهاء الانقسام

## الأحمد التقى رعد؛ وجهات النظر متطابقة حول الأوضاع العربية



رعد مستقبلاً الوفد الفلسطيني

كُفّ مشرف الساحة اللبنانية في حركة «فتح» ومسؤول العلاقات الوطنية عزّام الأحمّد لقاؤه مع القيادات اللبنانية والفلسطينية للبحث في الأوضاع داخل فلسطين المحتلة والمخيمات في لبنان، «ومحاولات اقتعال الأزمات فيها من قِبَل قوى لا تريد الخير للشعب الفلسطيني ولا للشعب اللبناني».

على ما قال الأحمّد، وفي إطار جولته، التقى الأحمّد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في مجلس النواب، بحضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور، ونائب مسؤول الملف الفلسطيني الشيخ عمّال الله حمود.

وصرّح الأحمّد على الإنتر، وفق بيان لسفارة فلسطين: «لقاؤنا مع الأخ محمد رعد، في إطار التنسيق مع أشقائنا في لبنان على المستوى الفلسطيني اللبناني أو على مستوى العمل البرلماني بصفتي رئيس كتلة فتح البرلمانية، وبحيثنا في سبُل التنسيق والتعاون في إطار العمل البرلماني، خصوصاً على صعيد العلاقات الثنائية أو على صعيد المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية. وكان لا بدّ أن نضع الأخوة في حزب الله في صورة الأوضاع في فلسطين، خصوصاً في ظل الهيئة الجماهيرية الشعبية المتواصلة التي يقوم بها أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، والتصدي لقلعتان المستوطنين والدفاع عن المسجد الأقصى وهوّيته وفلسطينيته».

أضاف: «اطلعت الأستاذ رعد على تفاصيل الوضع والتضحيات التي يقدمها أبناء الشعب الفلسطيني في وجه مقاومتهم الاحتلال الصهيوني وقلعتان المستوطنين من أجل الدفاع عن وطنهم، ومن أجل الاستمرار في ممارسة كل أشكال النضال حتى نهي هذا الاحتلال البغيض، وترتفع نبرة الاستقلال الوطني فوق مآذن وتكاشش القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما ناقشنا أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحاولات اقتعال الأزمات فيها من قِبَل قوى لا تريد الخير للشعب الفلسطيني ولا للشعب اللبناني».

وتابع: «عبرنا عن تقديرنا وشكرنا

للشعب اللبناني الشقيق والقيادة اللبنانية والقوى اللبنانية بمختلف اتجاهاتها، بما فيها حزب الله، على رعايتهم لأشقائهم اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم، فهم ضيوف على لبنان يلاقون حسن الضيافة والرعاية إلى أن يتمكن الشعب الفلسطيني من إحقاق حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته وتنفيذ حق عودته إلى وطنه ومدنه وبيوته، وإنهاء حالة الجوع التي عاشها طويلاً».

وأشار إلى أنه «كان هناك تفهّم، واستطيع أن أقول إنه يصل إلى درجة التطابق في وجهات النظر في المواضيع التي ناقشناها، بما فيها الأوضاع العربية عموماً، والتصدي لمحاولات تجزئة الاقطار العربية وتدميرها، وضرب وحدتها للنيل من أمّتنا».

### «الجهة الشعبية»

ولاحقاً، اجتمع الأحمّد بمشاركة أمين سرّ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» في لبنان فتحي أبو العدرات، مع وفد من «الجهة الشعبية» برئاسة أبو أحمد فؤاد نائب الأمين العام، ومشاركة عدد من أعضاء قيادة الجهة.

وجرى عرض وفق بيان للسفارة، «للاوضاع في فلسطين ومناقشة التصحيحات لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني والجهود المبذولة لإزالة العقبات أمام إنهاء الانقسام والمصالحة، خصوصاً

## اعتصام لنصرة الأقصى؛

## المقاومة هي الخيار الوحيد للتحرير

بيوت الله متضرّعين إلى العزيز القدير بأن يكون المولى والنصير لشعبنا في مواجهة الاحتلال الصهيوني الذي يعيش فسّاداً في أرض الرِّباط وأهلها، ضارِباً عرض الحائط كل الأعراف».

وأكد أنّ «برغم كل مرارة وسوداوية المشهد العربي والإسلامي، سنبقى فلسطين وأبنائها بوصلة الشرفاء في لبنان أمّتنا، وسيبقى شعبنا الفلسطيني كما كان على عهده أصيلاً كبيراً مجاهداً رابطاً مدافعاً، باسم كل الشرفاء عن مسرى رسول الله ومهد سيدنا عيسى، حتى النصر المبين».

أما ممثل حركة الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي فأكد أنّ «الشعب الفلسطيني سيزل بدافع عن المقدسات، وسيبقى في وجه العدو الصهيوني ولن يسمح بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً، ولا مكانياً، ولا بدخولهم إلى المسجد الأقصى المبارك».

وقال: «العدو الصهيوني أراد أن يهدم المسجد الأقصى ويحوّله إلى مكان يُقام كنيس على أنقاضه، ولكن شعبنا المقاوم سيكسر جبروته وسيستنصر على عدوّه كما كسّر جبروته في غزة، وقبل ذلك في لبنان، عندما استطاعت المقاومة حرّده».

تظلمت «حركة الأمة» اعتصاماً نصرةً للمسجد الأقصى وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، بعد صلاة الجمعة في مسجد ومجمع كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية، بحضور المستشار خالد عبّادي ممثلاً لسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، ممثل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستشار السيد ماجدي، وممثلين عن الأحزاب الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية.

ورأى الأمين العام للحركة، الشيخ الدكتور عبد الناصر جبيري في كلمة له «أنّ تصاعد الجرائم الصهيونية ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، ومحاولات جيش العدو وقلعتان المستوطنين اقتحام الحرم القدسي الشريف، ومنع الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، يُشكّل انتهاكاً لكل القيم الإنسانية والدينية، وكل ذلك أمام صمت العالم العربي والإسلامي الذي يبقف عاجزاً أمام الصهيونية».

ودعا «الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الحرة إلى التكاتف والضغط على الرؤساء والحكام لمسائلة الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أولى القبيلتين، وثالث الحرمين الشريفين»، مؤكداً «أنّ خيار الجهاد والمقاومة هو الخيار الوحيد لتحرير الأرض والمقدّسات».

والتقى عبّادي كلمة قال فيها: «تقف معكم في بيت من

## لقاء بين «الجماعة» و«حماس»؛

## لوقف الضغوط على الانتفاضة

استقبل الأمين العام لـ«الجماعة الإسلامية» إبراهيم المصري نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حركة المقاومة الإسلامية حماس»، موسى أبو مرزوق، على رأس وفد من الحركة، وتباحث الجانبان في شؤون المنطقتين والأحداث التي تصف بها، ولاسيماً انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه المحتل دفاعاً عن الأقصى المبارك».

وحسب بيان، دعا المجتمعون إلى «توحيد جهود كل القوى الحية في سبيل تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، والضغط على الحكومات العربية والإسلامية لتقوم بدورها في دعم القرار الفلسطيني الحرّ، ومنع الكيان الصهيوني من التمادي في جرائمه».

واستنكروا كلّ «أشكال الضغط التي تُمارَس على الشعب الفلسطيني من أجل إيقاف انتفاضته، والتخلي عن حقوقه التي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية».

## لجنة الأسير سكاكف؛ لرفع الصوت

## في وجه الإرهاب الصهيوني

توجّهت «لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاكف» في بيان بـ «التحية للشعب الفلسطيني الصامد والمقاوم الذي يواجه العدو الصهيوني بأجسادهم العارية في القدس المحتلة وكامل فلسطين، والذي يدافع عن شرف وعزّة وكرامة الأمة بكاملها».

ودعت اللجنة إلى «دعم وسيطرة الانتفاضة التي يقوم بها الشباب الفلسطيني والذي يسيطر خلالها أروع أنواع العمليات البطولية ضدّ المستوطنين وجنود الاحتلال الذين يقفون أمام الشباب الفلسطيني مذعورين وخائفين من السكاكين، بينما هم يملكون أقوى الأسلحة، ومنها

## يزبك؛ لا خيار إلا الحوار

رأى رئيس الهيئة الشرعية لـ«حزب الله» الشيخ محمد يزبك أنّ «لا خيار إلا الحوار، ولكن ليس الحوار المطلوب بما هو حوار، بل لما يرتبب على ما يتوصل إليه المتحاورون، الأمانة على الوطن ومشاكله، والمواظبة على حقوقهم».

وقال في مقام السيدة خولة بنت الإمام الحسين في بعلبك: «إننا ومع كل ما يهدد الوطن أمنياً واقتصادياً واجتماعياً، وما يتأمر عليه من تحريك خفايش الليل للنيل من الوحدة والاستقرار، نشكر العيون الساهرة الحاضرة في كل ساحات الوطن وحدوده، من جيش، وقوى أمنية، ونشُد على أبنائهم لبسط الأمن والاستقرار، فهم أمل كل مواطن شريف يريد أن يعيش بكرامته».

## النابلسي؛ النخبة السياسية أوصلت الشعب إلى الحضيض

رأى الشيخ عفيف النابلسي في تصريح أمس أنّ «القضايا الداخلية المعيشية والبيئية والسياسية لا تزال تتصدر المشهد العام في البلاد»، لافتاً إلى أنّ «النخبة السياسية أوصلت الشعب إلى الحضيض، وصار يتخبط في قضية النفايات التي راحت تملأ الشوارع والساحات بصورة تعكس المستوى المتردّي لهذه السلطة»، وتساءل: «إلى أين نحن ذاهبون؟ إذا كانت قضية قضية النفايات لا تعالج إلا بالصفاة والسمرات والتوزيع الطائفي؟ أليس من المعيب أن يتاجر بدم اللبنانيين مرّة، وكرامة اللبنانيين مرّة، حتى صارت السرقة موهبة، والكذب طريقة، والتخريف المذهبي الطائفي فناً؟».

أضاف: «ألا يستحق اللبنانيون بعد كل هذه الحروب والمحن والآلام والتدمير النفسي والتقسيم الاجتماعي أن يكون لهم طليقة من المسؤولين يعملون بالنقي والعدل والضمير، ويقومون بنشر فضولهم على أكل وجه؟ لماذا أصبح المنصب النيابي والوزاري والرئاسي مرادفاً للغنى، فهل وضعت المناصب لخدمة المواطنين أم لخدمة الأموال؟».

وختم قائلاً: «كلنا يُطالب ويناشد ويذند، ولكن ما عادت هذه الأمور كلها تنفع» معتبراً «أننا أمام خطر حقيقي إذا لم تتم إعادة بناء الثقة بهذه الدولة من خلال منهج جديد في السياسة والعمل والأخلاق، وألا فإنّ الأوضاع التي تتحرّك من حولنا لن ترحم لأرضاً ولا بشراً، وحينئذ يدعو الناس من يساعدهم ويتقدّمهم، ولكن ليس معلوماً أنّ أحداً في هذا العالم بات قادراً على المساعدة والإنقاذ».